متطلبات التعليم الريادي في جامعة اليرموك وسبل تعزيزها

أ.د. محمد علي أبو عاشور
جامعة اليرموك

د. فريال يوسف عبد المجيد
جامعة اربد الأهلية

ملخص الدراسة

هدفت زهذه الدراسة التعرف الى متطلبات التعليم الريادي في جامعة اليرموك ، والتوصل إلى أبرز المقترحات لتعزيزها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع القادة الأكاديميين بجامعة اليرموك والبالغ عددهم (75) قائداً ،حيث تم إجراء مقابلات مع خمسة عشر قائدا تعليمياً من مجتمع الدراسة والذي يتكون من جميع العمداء ، ونوابهم ، ورؤساء الأقسام في جامعة اليرموك ، للعام الدراسي 2020-2021، وذلك للتعرف على واقع الجامعة فيما يخص الريادة وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم، من اجل رفع سوية الريادة في الجامعة، حيث تم التركيز في المقابلة على متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية الداعمة للريادة متطلبات نشر ثقافة الريادة المتطلبات التنظيمية لتحقيق التعليم الريادي، ومتطلبات الموارد البشرية للتعليم الريادي، وتوصلت الدراسة إلى أهم التوصيات ، إنشاء مركز مختص لريادة التعليم الجامعي كما هو مطبق في بعض مراكز الجامعات العالمية، وإنشاء صندوق لدعم وتمويل المشاريع البحثية الريادية.

الكلمات المفتاحية : الريادة، التعليم الريادي الجامعي متطلبات الريادة، جامعة اليرموك.

The Entrepreneurial Educational Requirements at Yarmouk University and Ways of Enhancement

Abstract

This study aims to identify the availability of the requirements of entrepreneurial education at Yarmouk University, and to come up with the most prominent suggestions to enhance them, the study sample consisted of (75) academic leaders at Yarmouk University. An interview was conducted with (15) academic leaders from the study sample , including deans, vice deans and academic departments heads at Yarmouk University , for the academic year 2019-2020, in order to get to know about the reality of the university in terms of entrepreneurship and ways to enhance it from their point of view, to upgrade the level of entrepreneurship at the university, also the differences identified from the point of view of the target sample due to the variable of job title, where the questions of the interview focus on the requirements related to the university leadership supporting entrepreneurship, the requirements for spreading a culture of entrepreneurship, organizational requirements for achieving entrepreneurial education, and the human resources requirements for entrepreneurial education. This study reached the most important recommendations such as establishing a special center for entrepreneurial university education similar to international universities centers, and establishing financial support system for entrepreneurial projects and scientific research.

Keywords: Leadership, University Entrepreneurship Education, Leadership Requirements.

المقدمة وخلفية الدارسة:

يعتبر العلم متغيراً رئيسياً في الحياة البشرية منذ القدم، فهو يُعد من متطلبات الحياة عالية المستوى، ويعد التعليم من أهم عوامل بناء رأس المال البشري، وأداتها للتغيير والتطور والبناء في أي مجتمع يسعى نحو الرقي، ويؤدي التطور فيه إلى دفع عجلة التنمية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، وتحسين مستوى المعيشة للفرد والمجتمع، على حدٍ سواء، وفي شتى شؤون الحياة.

فالتعليم مصدر بناء الفرد، وتزويده بالكفايات اللازمة، التي تمكّنه من القيام بدوره في المجتمع، كذلك يعد التعليم العالي من أهم مراحل التعليم التي تُعد الفرد لتولي المناصب الريادية في المجتمع (شقير،2007).

حيث تعد الجامعات مواقع تنوير ثقافي وإشعاع علمي، تهتم بتأهيل القوى البشرية، لتطوير المجتمع بصورة عامة، وهنا تظهر أهمية التعليم العالي، والدراسات العليا في تحقيق التنمية الشاملة بشقيها الاقتصادي والاجتماعي، والذي لا يتم إلا بتطوير العنصر البشري الأساس في أي تنمية (دويكات،2009).

وفي نطاق السعي إلى تطوير التعليم للمساهمة في التنمية بأشكالها المختلفة، وربط التعلم بالحياة العملية، ظهر اتجاه يدعو إلى دمج الريادة في برامج التعليم، الأمر الذي يجعل أهم الوظائف الرئيسة للتعليم هو المساهمة في التنمية الاقتصادية، من خلال العمل على مشاريع ابداعية منتجة وبذلك يتطور دور المؤسسات التعليمية من التركيز على التوظيف، إلى التركيز على توفير فرص العمل (العمرية،2011)

ويعتبر التعليم الريادي من أهم التجارب الناجحة في التعليم العالي خلال العقود القليلة الماضية، فقد كانت الفكرة مجهولة بشكل كبير حتى عام 1970، وهنا بدأت كمبادرة في العديد من الجامعات وظهرت جزئياً في المناهج الجامعية، وامتدت الفكرة بهذه الطريقة خلال عقدي الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي، وقد شهد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين انتشاراً واسعاً لهذا الاتجاه في معظم الجامعات لعالمية خصوصاً في الولايات المتحدة. وتطور مفهوم الريادة عند الطلبة، فلم تعد تركز على التعليم للحصول على مهنة في الشركات الكبيرة، ولكن من أجل التأهيل للعمل الحر وإقامة المشروعات. فعلى سبيل المثال، في الولايات المتحدة هناك أكثر من 1600 كلية وجامعة تقدم برامج لريادة الأعمال (Kuratko,2005).

أولاً :مفهوم ردیادة الأعمال

تعتبر ريادة الأعمال أحد دعائم ، وترتبط بشكل كبير بالقدرة علي الاستجابة للفرص المتاحة، حيث تظهر روح الريادة من خلال فتح أسواق جديدة، وخلق منتجات مبتكرة، وابتكار أساليب إنتاجية جديدة تساهم في نجاح المؤسسات، والذي ينعكس بدوره علي تحقيق التنمية الاقتصادية (الدارس،2015).

ثانياً: العوامل المؤثرة علي ريادة الأعمال

أشار اليماني (2016) وصالح (Saleh,2014) إلى العوامل الاتية والتي تؤثر على اتجاه الأفراد نحو الريادة:

أ- الخصائص الديموغرافية: وتشمل الجنس، والسن، والطبقة الاجتماعية، والقدوة، والدخل، ومستوي التعليم، ومستوي تعليم الوالدين، ووظيفة الوالدين، والخبرات السابقة، والدين، والحالة الاجتماعية، وحجم الأسرة.

ب- العوامل السياقية: تشمل التعليم، وبيئة الأعمال، والعوامل الثقافية.

ج- السمات الشخصية: وتشمل الإنجاز، وقبول المخاطرة، وتحمل الغموض، والابتكار، والتحكم الذاتي الداخلي، والاستباقية، الاندفاع للعمل، الاستعداد الذاتي للعمل لساعات طويلة، التفاؤل.

ثالثاً : أهمية الريادة

تعود أهمية الريادة إلى أنها طريقة لتصحيح مسار المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فغالبية هذه المشروعات لا تقوى على الصمود والمنافسة إذا لم توجد هناك إدارة خبيرة توظف الفرص وتتجنب التهديدات ، وتبحث عن الفرص للتوسع والانتشار بطرق مبدعة، ولذلك تعتبر الريادة من الأمور المهمة في اقتصاديات الدول المتقدمة، والامل المرجو في الدول النامية، ويعمل المشروع الريادي على تأمين الدخل الكافي للريادي وعائلته، بالإضاف إلى دوره في خلق إيجاد وظائف جديدة والحد من البطالة، عدا عن ظهور أنواع جديدة من السلع والخدمات والتي تفتح أسواق جديدة تساعد في تقليل الفجوة بين اقتصاديات الدول (النجار والعلي ،2010).

ولا يقتصر الهدف من ريادة الأعمال عملى تطوير وتحسين المنتجات أو الخدمات القديمة، بل يمتد ليشمل تحقيق وفوارت اقتصادية تساهم في نمو المشروعات وتمنحها الميزة التنافسية والصمود في وجو التحديات والمعوقات، الأمر الذي يساعد في بناء ثروة كبيرة في فترة قصيرة لا تتجاوز سنوات قليلة ،فالإبداع والابتكار يحققان لريادة الاعمال الميزة التنافسية طويلة الاجل والتي تعود بالثروة على رائد الأعمال، بالإضافة إلى الخدمات والمنتجات الجديدة (الشميمري، والمبيريك،2011).

وتساعد ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال زيادة الناتج القومي الإجمالي ونصيب الفرد من الدخل القومي، عدا عن إحداث تغييرات في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية للدول وعلى الأغلب ما يصاحب هذا التغيير نمو وزيادة في الإنتاج، مما يوفر قدر أكبر من الثروة يتم اقتسامها بين المشاركين في العملية الريادية (زيدان،207).

رابعاً:متطلبات التعليم الريادي الجامعي :

والتي تتمثل في المجالات الاربع الاتية:

1.المجال الأول: المتطلبات التنظيمية لتحقيق التعليم الريادي

للجامعات دور مهم في التعليم، البحث العلمي، نقل المعرفة، وخدمة المجتمع، ومن أجل ذلك فهي بحاجة كبيرة لتعزيز قدرتها في استثمار الطاقات والمواهب، وتوظيفها في دعم التعليم الريادي، وذلك من خلال ما يلي:

- نقل وتعزيز التكنولوجيا الحديثة، والمعرفة من خلال التواصل مع مراكز البحوث المحلية والعالمية والجامعات.
- تهيئة البنية التحتية ونظم المعلومات: حيث بتوفير الكثير من المعلومات عن السوق والصناعة ودراسة السوق، مما يوفر الكثير من الخدمات المساندة، الامر الذي يعزز القدرة على توفير فرص مشروعات جديدة، والقدرة على المنافسة المحلية والإقليمية (محمد،2013).
- احتضان المشاريع الابتكارية ، وتحويلها إلى منتجات لرقي وتنمي المجتمع من خلال حاضنات الأعمال ، وحدائق التكنولوجيا.
- وجود قواعد تنظيمية وسياسة واضحة لحقوق الملكية الفكرية، وبراءات الاختراع (European Commission ,2008).
- إيجاد أقسام ريادية في الكليات، وكذلك إيجاد وحدات للأبداع والابتكار، لتكون المحفز لنشر قافة التعليم الريادي، وريادة الأعمال (Salem,214).
- وجود الوحدات العلمية او ما تسمى أحياناً حدائق التكنولوجيا، حيث أنها من المتطلبات الأساسية الداعمة للتعليم الريادة وريادة الأعمال، حيث أنها مؤسسة يديرها مهنيون متخصصون، هدفهم الرئيس زيادة ثروة المجتمع عن طريق الترويج لثقافة الابداع، والمنافسة بين الأعمال المرتبطة بها ويتمثل دورها في توفير المكان والمرافق عالية الجودة وتسهيل إنشاء وتنمية الشركات القائمة على الابتكار، وتنظيم سريان العرفة وانعاشها ، والتقنية بين الجامعات ، ومؤسسات البحوث والشركات والأسواق (المبيرك والجاسر ، 2014).
- إنشاء حاضنات للأبداع العلمي داخل الجامعة ، بهدف دعم ورعاية المبدعين من أصحاب المشاريع الطموحة ، واستيعاب واستحداث الوظائف ، من خلال تنمية رأس المال المعرفي لتنمية اقتصاد المعرفة، إلى جانب اقتصاد الموارد الطبيعية وبادة القردة المعرفية التنافسية للدولة ، وتحقيق التنمية المستدامة (حجي وحمدي ،2012).

المجال الثاني : متطلبات نشر ثقافة الريادة.

تعتبر الثقافة الريادية من أهم العوامل التي تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات الأعمال، والتي تساعد في الترويج لإمكانية تغيرات وابداعات جذرية في المجتمع، ومن جهة أخرى فأن الثقافات التقليدية والتي تدعم الانصياع والرقابية والسيطرة على الاحداث المستقبلية، لا نتوقع تنتشر فيها سلوكيات التجديد والتغيير والمخاطرة، وبذلك فإن الثقافة الريادية تتطلب تشجيع ممارسة ريادة الأعمال وتحفيز المجتمع لذلك (المبيرك والجاسر ، 2014).

ويمكن القول أن التعلم محوراً أساسياً في تنمية الثقافة الريادية، ويمكن ذلك من مرحلة رياض الاطفال ليصل إلى المراحل المتقدمة من التعليم العالي، وبذلك لا بد من تعزيز الافكار الابداعية في جميع مراحل التعلم، عن طريق تضمين ريادة الأعمال ضمن مناهج التعليم العام، هذا بالإضافة لا بد من تعاون الجامعات فيما بينها من جهة ومع القطاع الخاص من جهة أخرى، لتنمية وتعزيز هذه الثقافة (European Commission ,2008,op.cit).

ومن هنا يمكن نشر ثقافة الريادة بين طلبة الجامعة هو المحور الرئيسي في دفع الطلبة نحو الابداع والابتكار والتجديد، واهتمام الجامعة بالتعليم الريادي يزيد من دافعية الطلبة للتعلم والبحث عن أفكار ريادية والتي من الممكن أن تتحول إلى مشروع استثماري يساعد في الحد من ظاهرة البطالة.

المجال الثالث: متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية الداعمة للريادة.

أصبحت القيادة المعيار الذي يحدد نجاح أي مؤسسة تعليمية، وتعتبر القيادة التعليمية جوهر العمل الإداري، لأنها تشكل عاملاً في نجاح أو فشل الإدارة التعليمية، حيث تقوم بدور أساس يؤثر في عناصر العملية الإدارية فتجعل الإدارة أكثر جودة (الصليبي،2008)

ولتوفير التعليم الريادي في الجامعات، لا بد من وجود قيادة ريادية، تتبنى الفكر الريادي، القادرة على توفير الإمكانيات المادية والمعنوية لرواد الأعمال، القيادة المدركة لأهمية ريادة الأعمال، والمقتنعة بأهمية بناء جيل الاقتصاد المعرفي (الشميميري، 2010).

ومن خلال ذلك يمكن القول بأن القيادة الريادة، هي التي تتبنى الفكر الريادي في أعمالها، وتدعم رواد الأعمال وتشجعهم، وتوفر الامكانات اللازمة لذلك، الامر الذي يعتبر أولى مؤشرات نجاح الريادة وتحقيقها في المؤسسة التعليمية.

المجال الرابع: متطلبات الموارد البشرية للتعليم الريادي.

تعتمد الموارد والمقومات الأخرى للمؤسسة على كفاءة العنصر البشري في إدارتها، وبذلك يعد العنصر البشري من اهم الموارد في المؤسسات المختلفة، وبذلك فهو سر النجاح في تحقيق جودة استخدام العناصر الأخرى، وما يحدث في المجتمع والعالم من تطورات يزيد من اهمية الاستثمار في الثروة البشرية كدخل للتقدم، وبدون ذلك لا يمكن استثمار الموارد الأخرى، وبذلك لا يمكن الحصول على مستويات عالية من الجودة (هلال،2001).

وتعتبر المهام الرئيسية التي تمارسها الموارد البشرية في تعزيز وتطبيق التعلم الريادي فيما يلي:

- ✓ استخدام أساليب التعليم التي تتناسب مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في المجتمع والتركيز على وضع ثقافة داعمة للعمل الحر واكساب الطلبة المهارات اللازمة لسوق العمل (UNESCO,2008).
- ✓ مساعدة الشباب ليكونوا مجددين، ومشاركين فعاليين في سوق العمل (بدوي ،2010).
- ✓ تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس، عن طريق تشجيع وتنمية الإبداع (المصري، 2010).
- ✓ التعرف على رواد الأعمال الجدد، وتمكينهم من إعداد الخطط العملية اللازمة للبدء في العمل الحر (Lee and Wng ,205).
- ✓ العمل على رفع مستوى وعي الطلبة عن العمل الريادي، كخيار لبناء حياتهم وتكوين اتجاهات ايجابية نحوه،وبناء قدرات الطلبة فيما يتعلق بالتفكير الابداعي والريادة (Martinez at al 2010)

الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بالتعليم الريادي الجامعي، حيث تم تصنيفها من الأقدم فالأحدث.

وفي دراسة لكوشي و ميكوزي (Lacoucci and Micozzi, 2012) بعنوان : " تعليم ريادة الأعمال في الجامعات الإيطالية : التوجهات، الحالات، الفرص".

" Entrepreneurship education in Italian universities: trend, situation and Opportunities "

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تحليل للوضع الحالي والتطور الأخير لتعليم ريادة الأعمال في الجامعات الإيطالية ومناقشة ما إذا كانت هذه الدورات والمناهج تطابق الطلب على الكفاءات الريادية. وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، وجود عدد قليل من الجامعات التي لديها دورات

ومناهج متخصصة في ريادة الأعمال، وهي تتركز في كليات العلوم في كليات العلوم والهندسة، بالإضافة إلى تأخر الجامعات الإيطالية في مواكبة الاتجاه العالمي في تعليم ريادة الاعمال على المستوى الجامعي.

وأجرى كوشوكا (Kushoka,2014) دراسة بعنوان: " تأثير الإطار المؤسسي والموقف الشخصي على السلوك الريادي بين الطلاب".

"Influence of Institutional Setting and Personal Attitude on Entrepreneurial Behavior Students"

هدفت الدراسة العرف إلى التحقيق في دور الأطر المؤسسية والموقف الشخصي في التأثير على الأناث حملة درجة البكالوريس في بدء الاعمال التجارية في تنزانيا ، وخلصت الدراسة إلى أن الأطر المؤسسية والموق الشخصي لها تأثير على الطلاب في بدء الأعمال التجارية في المستقبل بالمشاركة مع المتغييرات والنوايا تجاه ريادة الاعمال والبنية التحتية الماسبة للطلبة.

وفي دراسة المخلافي(2014):بعنوان: واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية" هدفت الدراسة التعرف إلى تحليل واقع التعليم الريادي في الجامعات الحكومية السعودية ومدى توفر البيئة المساعدة لريادة الأعمال ، وأستاذة متخصصين في مجال الريادة.

واستنتجت هذه الدراسة بأن مساحة التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية لا تزال صغيرة ومتواضعة، و أن نسبة المتخصصين في مجال ريادة الأعمال من هيئة التدريس يكاد يكون منعدم.

وأجريت دراسة أبو قرن (2015) بعنوان :"واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة "

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية من خلال مقارنة بين عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة الإسلامية، ومركز التعليم المستمر بجامعة الأزهر ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، وكانت الاستبانة الأداة الرئيسة للدراسة، فيما تكون مجتمع الدراسة من طلبة وطالبات التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، وبلغ حجم العينة (160) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود دور متوسط للإبداع والابتكار والمخاطرة المحسوبة والاستقلالية والتنافسية والثقافة الريادية على التوجه الريادي في التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية. وكذلك وجود دور قليل للمجالات المذكورة أعلاه على التوجه الريادي في التعليم المستمر في جامعة الأزهر.

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العنوان المتعلق بالتعليم الريادي الجامعي، وتعتبر هذه الدراسة الأولى على حد علم الباحثان كونها أجريت في جامعة اليرموك وكانت عينتها من القادة الأكاديميين.

مشكلة الدارسة:

إن أشد التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة هي مشكلات البطالة، والفقر، وتدني مستوى المعيشة، فقد رأت العديد من دول العالم أن ريادة الاعمال تمثل أحد الحلول لمواجهة مثل هذه التحديات، فتوجهت الجهود نحو دمج التعليم الريادي في الجامعات، لجعل التعليم مناسب لحاجات العصر ولسوق العمل، وتتحدد مشكلة الدراسة في متطلبات التعليم الريادي في جامعة اليرموك وسبل تعزيزها.

حاولت الدراسة الإجابة عن الاسئلة الاتية:

1. ما متطلبات التعليم الريادي في جامعة اليرموك كما يراها عمداء الكليات، ونوابهم ورؤساء الأقسام.
2. ما السبل المقترحة لتعزيز متطلبات التعليم الريادي في جامعة اليرموك؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى:

1. متطلبات التعليم الريادي في جامعة اليرموك من أجل الأخذ بهذه المتطلبات لتطوير اداء الجامعة الريادي.
2. اراء القادة الأكاديميين في جامعة اليرموك حول سبل تعزيز التعليم الريادي في الجامعة.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

1. إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في جامعة اليرموك وخاصة القادة الأكاديميين وصناع القرار.
2. زيادة الاهتمام بالتعليم الريادي الجامعي من قبل القادة الأكاديميين لتطوير التعليم وأنظمة الجامعات لبناء مجتمع قادر على مواجهة التحديات، مما يتطلب التوجه نحو التعليم الريادي.
3. الحث على التوجه نحو التعليم الريادي من اجل الارتقاء بالعملية التعليمية، وما يعكسه من فائدة على المجتمع المحلي.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على القادة الأكاديميين من عمداء ونوابهم ورؤساء الأقسام خلال العام الدراسة (2019 -2020).

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المصطلحات التالية:

التعليم الريادي: "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، تدريب، وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة " (منظمة الأعمال الدولية واليونسكو ،21،2010).

ويعرف إجرائياً بمتطلبات التعليم الريادي الجامعي في جامعة اليرموك

جامعة اليرموك: هي جامعة أردنية حكومية(عامة) تقع في مدينة إربد شمال الأردن، تأسست عام 1976.

من أجل تحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي، والذي حاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، تحليل بياناتها، بيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها، والاثار التي تحدثها.

وقد تم استخدام مصدرين رئيسين من مصادر المعلومات

- المصادر الثانوية: تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية لمعالجة الادب النظري للبحث، والذي يتمثل في الكتب، المراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، الدوريات، المقالات، التقارير، والباحث، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.
- المصار الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، تم جمع البيانات من خلال المقابلة كأداة رئوية للبحث، وتم الاستفادة من برنامج التحليل الاحصائي" Statistical Package for the Social Science, SPSS " بتفريغ البيانات وتحليلها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع العمداء، نوابهم، ورؤساء الأقسام في جامعة اليرموك الاردنية للعام الدراسي 2020-2021، والبالغ عددهم (75) وفق إحصائيات دائرة شؤون الموظفين في جامعة اليرموك ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1)

توزيع أفرد مجتمع الدراسة

العمداء	نواب العمداء	رؤساء الاقسام	المجموع
15	18	42	75

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (15) قائداً تعليمياً من العمداء، نوابهم، ورؤساء الاقسام في جامعة اليرموك بواقع (5) أشخاص من كل فئة وظيفية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بغرض تقنين أداة الدراسة والتحقق من صلاحيتهما للتطبيق على العينة الأصلية.

نتائج الدراسة والتوصيات:

الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما متطلبات التعليم الريادي الجامعي في جامعة اليرموك كم يراها القادة الأكاديميون؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء مقبلات مع (15) قائداً أكاديمياً في جامعة اليرموك منهم خمسة عمداء، خمسة نواب عمداء، وخمسة رؤساء أقسام. حيث تم تصنيف متطلبات التعليم الريادي الجامعي في جامعة اليرموك وفقي للتكرارات والنسب المئوية المبين في جدول (2)

التسلسل	متطلب التعليم الريادي	التكرار	النسبة المئوية
.1	إنشاء صندوق لدعم وتمويل المشاريع البحثية الريادية	13	86.7
.2	إنشاء بنك للأفكار الريادية الناتجة عن البحوث والدراسات التي تجريها الجامعة وطلبتها؟	12	80
.3	إبرام اتفاقيات تعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي والقطاع الخاص لتعزيز كفايات طلبة الجامعة الريادية	10	66.7
.4	تصميم الجامعة مناهج وبرامج تشجع على المبادرة والريادة في التعليم الجامعي	8	54
.5	اهتمام الجامعة بالطلبة المتفوقين وتزويدهم بمفاهيم وثقافة ريادة التعليم الجامعي	8	54
.6	تشجيع الجامعة لا عضاء هيئة التدريس على استخدام طرائق التعلم بالعمل والتركيز على التعليم الخدمي	6	40
.7	اهتمام الجامعة بابتكار الخدمات والطرائق الجديدة وتعميم هذه الثقافة على أعضاء هيئة التدريس والطلبة	5	34

يلاحظ من الجدول (2) أن المتطلبات تراوحت ما بين (5–13) تكرار ونسب مئوية تراوحت بين (34–86.4) ، وقد حصلت المتطلبات (1،2،3) على أعلى التكرارات والنسب المئوية، كما حصلت المتطلبات (5،6،7) على أدنى التكرارات والنسب المئوية.

وقد يعزى ذلك إلى أن إنشاء صندوق لدعم وتمويل المشاريع البحثية والريادية يساهم في تطبيق متطلبات التعليم الريادي الجامعي واظهار دور الجامعة في هذا النوع من التعليم الجامعي الذي ينعكس على رفع أداء أعضاء هئية التدريس والطلبة مما يؤدي إلى تطوير وتنمية المجتمع المحلي، كما يؤدي ذلك إلى إبرام اتفاقيات وتعاون حقيقي بين الجامعة وهذه المؤسسات من أجل توجيه التعليم الجامعي إلى التعليم الخدمي المرتبط بقطاعات العمل المختلفة.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة مع لكوشي و ميوزي (Lacoucci and Micozzi, 2012) ، من حيث مواكبة الاتجاه العالمي في تعليم ريادة الأعمال على المستوى الجامعي، كما اتفقت مع نتيجة دراسة كوشوكا (Kushoka,2014)، من حيث تأثير التعليم الريادي على الطلبة في البدء بالأعمال التجارية في المستقبل.

أما من حيث متطلبات التعليم الريادي الجامعي التي حصلت على أقل التكرارات والنسب المئوية وهي الفقرة تشجيع الجامعة لا أعضاء هيئة التدريس على استخدام طرائق التعلم بالعمل والتركيز على التعليم الخدمي، والفقرة اهتمام الجامعة بابتكار الخدمات والطرائق الجديدة وتعميم هذه الثقافة على أعضاء هيئة التدريس والطلبة. وقد يعزى ذلك إلى ضعف امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك إلى متطلبات ريادة التعليم الجامعي وابتكار الخدمات والطرائق الجديدة في التعليم الريادي الجامعي، أو احتمالية ضعف وجود الدافع والتوجه غير الإيجابي لتطبيق هذه المتطلبات سواء دافعاً ذاتياً أو ان إدارة الجامعة لا تقدم الحوافز الكافية لاستخدام هاذا النوع من التعليم الريادي الذي يتعرب حديثاً بالنسبة لهم. كما يحتمل أن التعليم الخدمي الجامعي يطبق بطرق بسيطة وغير فاعلة لخدمة قطاع ومؤسسات المجتمع المحلي.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني

ما السبل المقترحة لتعزيز متطلبات التعليم الريادي في جامعة اليرموك ؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال اخذ أراء القادة الأكاديميين في جامعة اليرموك من عمداء، ونواب عمداء، ورؤساء أقسام والبالغ عددهم (15)، حيث تم تلخيص اهم سبل تعزيز التعليم الريادي الجامعي في جامعة اليرموك كما أبداه هؤلاء القادة الأكاديميين وكان من أهمها:

1. إنشاء مركز مختص لريادة التعليم الجامعي كما هو مطبق في بعض الجامعات العالمية.
2. تصمم الجامعة مناهج تشجع على المبادرة والريادة، وتضمين العمل الريادي ضمن أنشطة الطلبة المختلفة.
3. وجود قيادة تعليمية بحيث تتمتع بالمرونة وسرعة الاستجابة للتغييرات التي تحدث في البيئة التعليمية، بما يتناسب مع متطلبات التعليم الريادي الجامعي.
4. تقديم التسهيلات والدعم المالي اللازم لا أعضاء هيئة التدريس والطلبة، للأخذ بالإجراءات والأساليب والطرق اللازمة لتطبيق متطلبات ومعايير التعليم الريادي الجامعي.
5. تبني سياسة استقطاب أعضاء هيئة التدريس والباحثين المتميزين ممن لديهم معرفة وخبرة في مجالات البحث العلمي والتعليم الريادي الجامعي.

التوصيات

توصلت الباحثان من خلال نتائج هذه الدراسة إلى التوصيات الاتية:

1. إنشاء مركز مختص لريادة التعليم الجامعي كما هو مطبق في بعض الجامعات العالمية.
2. إنشاء صندوق لدعم وتمويل المشاريع البحثية الريادية.
3. إبرام اتفاقيات تعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي والقطاع الخاص لتعزيز كفايات طلبة الجامعة الريادية.
4. وجود قيادة تعليمية بحيث تتمتع بالمرونة وسرعة الاستجابة للتغييرات التي تحدث في البيئة التعليمية، بما يتناسب مع متطلبات التعليم الريادي الجامعي.
5. عقد دورات تدريبية لا أعضاء هيئة التدريس والطلبة لزيادة ثقافة الريادة الجامعية والعمل على تطبيقها.

المراجع العربية

أبو قرن سعيد محمد (2015). **واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة** (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين

بدوي، أبو بكر (2010). دراسة حالة عن مصر، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. **التعليم للريادة في الدول العربية**. مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة Start Realالبريطانية.

حجي، أحمد، وحمدي، حسام (2012). *الجامعة والتنمية البشرية* **– أصول نظرية وخبرات عربية وأجنبية مقارنة**. ط1 . القاهرة: عالم الكتب.

الدراس، أسامه (2015). أثر **ريادة الأعمال في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي علي المسئولية الاجتماعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الاردن.

دويكات، خالد عبد الجليل (2009). *دور الدراسات العليا والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين*. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر استكشاف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين.

زيدان، عمرو علاء الدين (2007). **ريادة الأعمال: القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية**،*القاهرة،المنظمة العربية للتنمية الإدارية*

شقير يسرى (2007): **إدارة *الجودة الشاملة في التعليم العالي***. بحث مقدم للمؤتمر الثالث لاتحاد نقابات أساتذة موظفي الجامعات الفلسطينية الجودة والتميز والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي جامعة القدس، فلسطين.

الشميري، أحمد بن عبد الرحمن والمبارك، وفاء بنت ناصر (2011). ***ريادة الأعمال***، ط2،

الصليبي،محمود (2008)،**الجودة الشاملة وانماط القيادة التربوية**.ط1 ، عمان:

العمرية فاطمة (2011). **استراتيجية لتطبيق التعليم للريادة في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط عمان.

المبارك، وفاء، والجاسر، نورة (214)**.*النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية*** ، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال – نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، المملكة العربية السعودية، الرياض: جمعية ريادة الأعمال السعودية.

محمد، سماح زكريا (2013). حاضنات الإبداع العلمي بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة–رؤية مقترحة. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ،3 (41)،81–84.

المخلافين، ناصر (2014). ***واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية***، أطروحة دكتورة غير منشورة. جامعة الامير نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

المصري، منذر (2010). دراسة حالة عن الأردن، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. **التعليم للريادة في الدول العربية**. مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة Start Realالبريطانية.

منظمة العمل الدولية واليونسكو (2010). **نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين**. *بيروت*: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

النجار، فايز جمعة والعلي، عبد الستار محمد (2010)، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

هلال محمد عبد الغني حسن (2001). **موسوعة التدريب الأسس والمبادئ**. مصر: مركز تطوير الأداء والتنمية.

اليماني، عبير (2016). دور **الإدارة المدرسية في تعليم ريادة الأعمال لطلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

المراجع الأجنبية

European Commission (2008): Entrepreneurship in higher education, especially within non- business studies, *Final Report of the expert group*, European Commission, Brussels.

Kuratko,D.(2005).*The Emergence of Entrepreneurship Education :Development , Trends and Challenges . Entrepreneurship, Theory and practice*, 29(5), 577-598

Kahoka, Ikandilo,(2014). *Influence of Institutional Setting and Personal Attitude on Entrepreneurial Behavior among Students, International* Journal of Business and Social Science, 3 (7).

Iacobacci, Donato, (2012). *Entrepreneurship education in Italian universities: trend, situation and opportunities*, a Master Thesis, The University of Marche.

Lee, L. and Wong, P. (2005): Entrepreneurship education, a compendium of related issues, in Parker, S.C. (Ed.), The Life Cycle of entrepreneurship Ventures, International Handbook series on entrepreneurship, issued by Springer, (3).

Martinez, A. et al. (2010): Global Entrepreneurship Monitor Special report. A Global Perspective on entrepreneurship education and training, pp. 9. The Global Entrepreneurship Research association (GERA), USA.

Saleh, H. (2014). The *Perceptions of the Lebanese Students of Choosing their Career in Entrepreneurship, Jordan Journal of Business Administration*, 10(2), 333-.463

Salem M.A. (2014): Higher education as a pathway to entrepreneurship competencies: its impact on intention of venture creation. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 7 (2), 239-254.

UNESCO (2008): Final report of Inter-regional seminar on promoting entrepreneurship education in secondary schools .11-15 February, 2008, UNESCO Office, Thailand.